

## **مؤتمر جنيف يدعو السعودية لإطلاق سراح معتقلين الرأي**

عقد ناشطون حقوقيون ومحامون مؤتمرًا صحفيًّا في مدينة جنيف السويسرية على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لمطالبة السلطات في السعودية بالإفراج عن معتقلين الرأي، ووقف تنفيذ الإعدامات التي قالوا إنها في ارتفاع مستمر.

وشارك في ذلك المؤتمر الصحفي أفراد من أسر معتقلين الرأي في السعودية. وعبر المشاركون عن قلقهم من توافق عمليات الإعدام في المملكة، بل وارتفاعها في السنين الأخيرتين.

وقال «فرانسوا زيموري»، محامي الداعية السعودي المعتقل «سلمان العودة»، إن المحاكمات الجارية لناشطين وناشطات سعوديين بمثابة «إجراهم»، وليس محاكمة عادلة. وأضاف «زيموري»، وهو سفير فرنسي سابق ونائب سابق في البرلمان الأوروبي، أن تلك المحاكمات «تفتقر إلى أبسط شروط المحاكمة العادلة».

ودعا المحامي الفرنسي إلى الإفراج عن معتقلين الرأي، كما طالب السعودية بالكف عن سن قوانين تبيح الإعدام، وعن تنفيذ إعدامات.

من جانبه، قال المحامي البريطاني «أوليفر ويندريل»، الذي ينوب عن الناشطة السعودية المعتقلة «إسراء الغمام»، إن سلطات المملكة تصدر أحكام إعدام بحق ناشطين سلميين يدافعون عن حرية التعبير. واعتبر ذلك منافيا للقوانين الدولية، وطالب بإطلاق كل المعتقلين، كما ندد بانتزاع الاعترافات منهم بالقوة.

وقال مشاركون في المؤتمر إنه خلال العامين الماضيين جرى رصد تنفيذ 149 حكمًا بالإعدام في المملكة، بالإضافة إلى تنفيذ 43 حكماً إعداماً منذ مطلع العام الحالي. كما ينتظر ما يقرب من 60 آخرون تنفيذ الأحكام، وبين هؤلاء أطفال، وفق الناشطين الذين تحدثوا في جنيف.

وندد المؤتمر الصحفي باستعمال السلطات السعودية عقوبة الإعدام، ودعوا السلطات السعودية لوقف تنفيذ هذه العقوبة.

